المحققين وقد ذهب قوم إلى أن ظاهر اللفظ يعطي أنه إن زاد على السبعين رجى لهم الغفران ثم نسخت بقوله سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر ا لهم فروى الضحاك عن ابن عباس Bهما استغفر لهم أو لا تستغفرلهم نسخت بقوله سواء عليهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم لن يغفر ا لهم .

أخبرنا عبد الوهاب الحافظ قال أبنا أبو طاهر الباقلاوي قال أبنا أبو علي بن شاذان قال أبنا عبد الرحمن بن الحسن قال بنا إبراهيم بن الحسين قال بنا آدم قال بنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال لما نزلت إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر ا لهم قال رسول ا سأزيدن على سبعين مرة فأنزل ا تعالى في سورة المنافقين لن يغفر ا لهم عزما وقد حكى أبو جعفر النحاس أن بعض العلماء قال فنسخت بقوله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا .

قلت والصحيح إحكام الآية على ما سبق .

ذكر الآية التاسعة .

قوله تعالى ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول ا قد ذهب طائفة من المفسرين إلى أن هذه الآية اقتضت أنه لا يجوز لأحد أن يتخلف عن رسول ا وهذا كان في أول الأمر ثم نسخ ذلك بقوله تعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة قال أبو سليمان الدمشقي لكل آية وجهها وليس للنسخ على إحدى الآيتين طريق وهذ هو الصحيح على ما بينا في الآية الخامسة